خطة تدريسية وفق انموذج لاندا بمادة البلاغة

الصف : الخامس الأدبي **اليوم :**

الشعبة : المجموعة التجريبية **التاريخ :**

الموضوع : التورية **الزمن : ٤٥ دقيقة**

أولا : الهدف العام :

---------- تنمية الذوق الأدبي لدى الطلاب وتبيان ما في الأدب من جمال ومدى تأثيره في النفوس وتحصيل المتعة والإعجاب بما يقرؤون وتبصيرهم بأنواع الأساليب المختلفة ، وتمرسهم بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب .

ثانياً : الهدف الخاص :

تفهيم موضوع التورية للطلاب .

ثالثاً : الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على أن :

١- يعرف التورية بوصفها لوناً من ألوان البديع .

٢-يحدد الأركان المعنوية للتورية.

٣-يبين الصفات المميزة للتورية .

٤-يميز التورية عن غيرها من المحسنات البديعية .

٥-يحدد معنى التورية لغة واصطلاحا.

٦-يعرّف مفهوم التورية بأسلوبه الخاص .

٧-يقوّم أمثلة تعرض عليه إلى أمثلة تنتمي إلى مفهوم التورية وأخرى لا تنتمي إليه.

٨-يقوّم أمثلة تعرض عليه من حيث المعنى القريب والبعيد .

٩-يعطي أمثلة جديدة عن مفهوم التورية .

١٠- يستعمل مفهوم التورية في تعبيره شفوياً استعملاً سليماً .

١١- يستعمل مفهوم التورية في تعبيره كتابياً استعمالاً سليماً .

رابعاً : الوسائل التعليمية :

الكتاب المقرر – السبورة وحسن استعمالها – الطباشير (الملون والعادي) – مصادر أخرى .

خامساً : خطوات سير الدرس : (٤٥ دقيقة)

يتضمن خطوات سير الدرس بإنموذج (لاندا) أربع مراحل وهي كالآتي :

المرحلة الأولى : مرحلة التحليل (٥ دقائق)

لكي نضمن نجاح الطلاب في دراستهم لبرنامج تعليمي تعلمي معين ينبغي على المدّرس قبل الشروع بالدرس والدخول في موضوع التورية أن يتعرف على خصائص وقدرات الطلاب من خلال معرفة خلفيتهم الثقافية واستعدادهم النفسي ، وتحديد حاجاتهم التعليمية جميعها ، ويعتمد ذلك كله على طبيعة الموضوع المراد تدريسه وللربط بين حاجات الطلاب وخصائصهم من جهة ، وتقديم الموضوع الذي سوف يدّرس لهم وذلك من خلال وجود وسيلة لشرح الموضوع ويتم ذلك من خلال تسمية الإستراتيجية المناسبة في التعليم وهي إستراتيجية لاندا ، وذلك من اجل مساعدة وتهيئة أذهان الطلاب للتعلم ، وضمان نجاح الخطة التدريسية التي تقدم الموضوع الدراسي من خلالها .

المرحلة الثانية : مرحلة التركيب (١٥ دقيقة)

تتضمن ثلاث خطوات :

الخطوة الأولى عرض المفهوم (٤ دقائق)

يكتب المدّرس على السبورة بالطباشير الملون كلمة التورية ويقوم بتوجيه الأسئلة للطلاب ، ماذا يعني هذا المفهوم ؟ لكي يخلق المدّرس تصوراً ذهنياً لما يعنيه هذا المفهوم وكأن المدّرس في هذه الخطوة يريد من الطلاب أن يفكروا فقط في محتوى أو مضمون هذا المفهوم ، وبالتأكيد سوف يكون هنالك تفاوت في إجابات الطلاب ، ولكن المهم أن يخلق المدّرس تصوراً عقلياً لدى كل طالب ثم يوجه السؤال الأتي :-

- المدرس : ما أهمية التورية في حياتنا اليومية ؟

- أحد الطلاب : أن التورية هي أحد أقسام علم البديع الذي هو أحد أقسام علوم البلاغة التي لها أهمية في معرفة إعجاز القرآن الكريم ، ومن خلال هذا السؤال يستطيع المدّرس تقريب الصورة الذهنية لدى الطلاب ، ويقدم لهم التغذية الراجعة مباشرةً لكل إجابة يجيب عنها الطلاب .

الخطوة الثانية : حجب المفهوم (٤ دقائق)

يقوم المدّرس في هذه الخطوة بتوجيه أذهان الطلاب ويقول لهم انتبهوا سنكتب مجموعة من المفاهيم على السبورة ، ويكتبها بألوان مختلفة وهي (إيهاماً ، علم المعاني ، السجع ، توجيهاً وتخيلاً ، الجناس ، إخفاء الشيء ،الطباق ...الخ) وبعدها يسأل المدّرس الطلاب :

- المدّرس : هل هذه المفاهيم تعني أو تصور لك مفهوم التورية ؟
- أحد الطلاب : ليست كلها تعني مفهوم التورية .
- المدّرس : إذن صحيح كل ما كتبناه لا يمثل مفهوم التورية .

إذن في هذه الخطوة يريد المدرس أن يثبت للطلاب التصور العقلي الكامل لمفهوم التورية ونميزه عن غيره من المفاهيم البلاغية الأخرى .

الخطوة الثالثة : وصف المفهوم (٧ دقائق)

في هذه الخطوة يحاول المدّرس أن يفّهم الطلاب جميعهم لما يعنيه مفهوم التورية والمفاهيم البلاغية الأخرى القريبة منه ، وما تمثله من معاني ترتبط بمفهوم التورية مثل مفهوم (إيهاماً ، توجيها وتخيلا ، إخفاء الشيء) ويقوم المدّرس ومحاولة منه بتوضيح كل واحد من هذه المفاهيم ومدى علاقتها بالتورية .

ويقسم هذا الفن من فنون البديع إلى ركنين معنويين هما الموَّرى به و الموَّرى عنه ويعرف التورية هو أن يَذكُرَ المتكلِّمُ لَفظاً مُفرَداً له مَعنَيانِ ، الأول قَريبٌ ظاهِرٌ غَيرُ مُرَادٍ والثاني بَعَيدٌ خَفيٌّ هُوَ المُرادُ ، كما في المثال الآتي :

* قال نَصِرُ الين الحَمَّامى :

أَبياتُ شِعْرك كالقُصور ولا قُصُورَ بهَا يَعوقْ

ومنَ العجَائبِ لَفْظُها حُرٌّ ومعناها ((رقيق)) .

* ممن القوم ؟ مِن ماء .

* من الرجل ؟ هادٍ يهديني السبيل .

ففي البيت كلمة ((رقيق)) لها معنيان : الأول قريب متبادر للذهن وهو العبد المملوك وسببُ تبادره إلى الذهن ما سبقه من كلمة ((حُرّ)) ، والثاني بعيد عن الذهن وهو اللطيف السهل ، وهذا هو الذي يريده الشاعر بعد أن ستَره في ظل المعنى القريب .

وقد جاء في المثال الثاني في خروج المسلمين إلى غزوة بدر ، إذ سال رجلٌ رسول الله (صلى الله عله وسلم) قائلا : ممن القوم ؟ فقال : (من ماء) فتهيأ له أنهم من القبائل العربية في نواحي العراق ، لشيوع التسمية بالماء فيها كالمنذر بن ماء السماء ، مع أنه (صلى الله عليه وسلم) أراد أنهم من ماء ككل كائن حي ، فأجاب بهذا سائله ، وكتم سره وسر أصحابه ، وحافظ على نزاهة لسانه الشريف من الكذب .

وقد جاء في هذا المثال الثالث أن رجلاً جاء إلى أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) وقد سأله من لا يعرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا يطمئن إليه ردّ عليه قائلاً : من الرجل ؟ فقال : (هادٍ يهديني السبيل) ، فظن السائل أنه واحد من ذوي الخبرة بالطرق والمسالك ، إذ كانت الاستعانة بهم شائعة معروفة ، وأراد أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) هاديه إلى الدين الإسلامي الحنيف وهكذا أوهم كل منهما سائلَه عن عمد وقصد بلفظ مفرد مُحتمل لمعنيين ، فورى ، أخفى ، المعنى الذي يريده بالذي لا يريده ، لذا سمي البلاغيّون هذا اللون من ألوان البديع توريةً أو إيهاماً لأن التورية في اللغة : إخفاء الشيء بإظهارِ غيره .

وهنا يحاول المدّرس أن يقف ويوجه الأسئلة إلى الطلاب وكالاتي :-

- المدّرس : من منكم يعرّف التورية بأسلوبه الخاص ؟
- طالب : التورية هي احد فنون البديع وهي لفظٌ له معنيان : احدهما قريب ؛ والأخر بعيد ، فيراد البعيد منهما .
- المدّرس : أحسنت ، يعطي توجيهات عامة ويقول للطلاب على الطالب الذي يشارك أن يكون صوته عالياً بحيث يتسنى للطلاب جميعهم السماع .

- المدّرس : سوف أعطي مجالاً أخر لطالب أخر كي يعرّف لنا مفهوم التورية بأسلوبه الخاص فمن منكم يعرّف لنا أو يعطينا تعريفاً أخر له ؟
- طالب : إيهام متعمد يؤتى بلفظ مفرد يحتمل معنيان قريب – بحكم المناسبة – غير مراد يستر به المعنى المراد .
- المدّرس : أحسنت بارك الله فيك (تعزيز) .
- المدّرس : بعد أن يقدم التعزيز للطلاب يحاول المدّرس تعديل التعريف بصورة أوضح ويقول للطلاب وبصوت عال : أن مفهوم التورية إيهام متعمد مقصود يؤتى فيه بلفظ مفرد محتمل لمعنيين قريب – بحكم المناسبة أو السياق – غير مراد ، يستر به المعنى ألمراد فيبتعد عن ذهن السامع – أول وهلة – فيخفى على غير الذكي الفطن . ولا يخفى على الذكي الفطن .

وهو فن من فنون البديع له ركنان معنويان :

أولهما : الموَّرى به وهو المعنى القريب للفظة الذي لا يقصد أليه المتكلم ويستر به سواه .

ثانيهما : الموَّرى عنه وهو المعنى البعيد المستور الذي يعنيه المتكلم .

وفي هذا الشرح الشامل والموسع لمفهوم التورية يحاول المدرس أن يبقي أثر هذا المفهوم في أذهان الطلاب جميعهم ، بحيث يحتوي المعنى المقصود والمراد فهمه وإيصاله إلى أذهان الطلاب ، حتى يساعد المدّرسُ الطلابَ لوصف نوعية وتسمية هذا المفهوم .

المرحلة الثالثة : مرحلة التركيب المتقدم : (١٥ دقيقة)

تتضمن هذه المرحلة خطوتين :

الخطوة الأولى : التحويل المعرفي للعمليات العقلية (٨ دقائق)

في هذه الخطوة من المرحلة الثالثة المتقدمة يحاول المدّرس تقديم مجموعة من النشاطات ، وعلى الطلاب الانتباه لأنه سوف يترك المجال لهم للمشاركة في هذه النشاطات .

سوف أقوم بكتابة مجموعة من المفاهيم على السبورة وعلى المدّرس أن يكتب المفاهيم بلون واحد كي لا يستطيعون التعرف على هذه المفاهيم من خلال الألوان المختلفة ، ثم يكتب مفاهيم بعضها يمت بصلة لمفهوم التورية والأخر لا يمت له بصلة ، كي يجعل المدّرس الطلاب جميعهم يميزون بين هذه المفاهيم المنتمية للتورية وغير المنتمية له .
المدّرس : لاحظوا هذه المفاهيم المكتوبة (إيهاما ، كرة القدم ، إخفاء الشيء ، أشجار ، كرة الطائرة ، أزهار ، كرة السلة ، فاكهة ، توجيها وتخيلا) وبعدها يوجه المدّرس الأسئلة آلاتية :

- المدّرس : ما هذه المفاهيم ؟
- طالب : أنها مفاهيم متنوعة ومختلفة عن بعضها .
- المدّرس : من منكم يصنّف هذهِ المفاهيم إلى مجموعات منتمية مع بعضها ؟
- يحاول المدّرس أن يفهّم الطلاب جميعهم على كيفية تصنيف هذه المفاهيم إلى مجموعات منتمية ، على أن يكون في جانب آخر من السبورة مع شرح توضيحي له .
- وبعد أن يتعرف الطلاب من المدّرس على كيفية تصنيف هذه المفاهيم إلى مجموعات منتمية يحاول أحد الطلاب أن يميزها فيقول ثلاثة منها تعني (ألعاب)/ وثلاثة منها تعني (نباتات) / والثلاثة الأخرى تعني (التورية) .
- المدّرس : إذن ما تقوله صحيح ولكن نريد من أحدكم أن يقف على السبورة ويكتب بالطباشير الملون هذه المفاهيم على شكل مجموعات منتمية فقط ، كأن المدّرس يحاول مشاركة اكبر عدد من الطلاب لإبراز نشاطهم عملياً للكتابة على السبورة وإعطاء كل طالب دور للمشاركة ، على أن يكون لكل طالب دوراً في كتابة مجموعة واحدة ، وهكذا طالب آخر وآخر لكل مجموعة من المجموعات الثلاث .
- أحد الطلاب يكتب على السبورة المجموعة الأولى ويسأل المدّرس الطالب أي من المجموعات تريد كتابتها ؟ يقول الطالب : أكتب على السبورة المجموعة التي تخص الألعاب وعلى المدّرس أن يقدم له طباشيراً ملوناً وأن يكون باللون الأحمر ويكتب الطالب :

أحد الطلاب	طالب أخر	طالب أخر
كرة القدم	أشجار	إيهاما
كرة الطائرة	أزهار	إخفاء الشيء
كرة السلة	فاكهة	توجيها وتخيلا

- المدّرس : من منكم يكتب على السبورة أسماء هذه المفاهيم إلى من تنتمي ؟ من غير الطلاب الذين كتبوا هذه المجموعات .

الطالب	طالب آخر	طالب آخر
كرة القدم	أشجار	إيهاما
كرة الطائرة	أزهار	إخفاء الشيء
كرة السلة	فاكهة	توجيها وتخيلا

ألعاب	نباتات	أسماء للتورية

- المدّرس : يسأل أحد الطلاب أي من المجموعات الثلاث لها صلة بموضوع اليوم؟
- طالب : المجموعة الثالثة والمتعلقة بمفهوم التورية .
- المدّرس : أحسنت و بارك الله فيك (تعزيز) .
- ثم يقوم المدرس بتوضيح هذه المفاهيم للمجموعة الثالثة والمتعلقة بمفهوم التورية ، ثم يقوم بإجراء الموازنات بين هذه المفاهيم كلاً على حدة ، مع أعطاء معلومات أكثر للطلاب عن هذه المفاهيم ، وهكذا يتعلم الطلاب أن هذه المفاهيم هي الأكثر قربا وصلة من مفهوم التورية مع تقديم التغذية الراجعة حتى يتأكد المدّرس من وصوله إلى الخطوة الثانية ليكشف من خلالها نوعية وأداء الطلاب.

الخطوة الثانية : الكشف عن أداء الطلاب (٧ دقائق)

على المدّرس في هذه الخطوة أن ينتبه قبل كل شيء إلى عدم الانتقال من أي خطوة إلى الخطوة الثانية دون فهم الطلاب واستيعابهم لها ، والتأكيد على أن الطلاب جميعهم قد استوعبوا هذه الخطوة ، والسبب يعود أن كل خطوة تعتمد على سابقتها ولأجل ذلك يمكن أن يوجه المدّرس أسئلة متنوعة عن مفهوم التورية ولكل خطوة قبل الانتقال إلى الخطوة الأخرى ، لمعرفة مدى فهمهم لها على أن تكون الأسئلة الموجهة من المدّرس بطريقة تسهل الانتقال إلى الخطوة اللاحقة والأسئلة الموجهة من المدّرس هي :

- المدّرس : من منكم يعطي مثالاً لا ينتمي إلى مفهوم التورية ؟
- طالب : اللغة العربية .
- المدّرس : ما هي فروعها ؟
- طالب : النحو والبلاغة والأدب والمطالعة .
- المدّرس : في أي فرع من هذه الفروع يدخل بضمنها موضوعنا اليوم ؟
- طالب : في البلاغة والتطبيق .

وهكذا يوجه المدّرس هذه الأسئلة حتى استكمال جميع الطلاب والوصول إلى فهم مشترك للطلاب جميعهم لمعرفة مفهوم التورية بشكل أوسع وعدم اختلاطه بمفاهيم أخرى .

المرحلة الرابعة : مرحلة التقويم (٥ دقائق)

يحاول المدّرس في هذه المرحلة الكشف عن مدى ما توصل أليه الطلاب من معلومات من خلال إجراء الاختبارات القصيرة في الدرس (الاختبارات اليومية) وتطبيقاتها كي يوفر على الطلاب الذين درسوا مفهوم التورية في نهاية الدرس جميعهم فرصة التحقق من نتائج حصولهم على المعلومات واستيعابهم للمادة العلمية ، ولاسيما الموضوع المتعلق بمفهوم التورية ومن ثم يوجه الأسئلة الآتية :

١-من منكم يعرّف مفهوم التورية ؟

٢-من منكم يميزّ بين أركان التورية ؟

٣-من منكم يعطي مثالاً من خارج الكتاب المقرر عن مفهوم التورية ؟

ومن خلال تلك الأسئلة الموجهة يستطيع المدّرس الكشف عن مدى ما توصل إليه الطلاب ومدى ما تحقق ذلك من المناقشات بينه وبين الطلاب الذين خضعوا للتعرف على مفهوم التورية ، على أن تكون الأسئلة موجهة للطلاب جميعهم ، مع تكرار تلك الأسئلة وإعادتها أكثر من مرة حتى يتأكد المدّرس من أن مفهوم التورية قد طُبِعَ في أذهانهم .

التلخيص : (٥ دقائق)

على المدّرس كتابة الملخص السبوري وينبغي أن يكون بألوان مختلفة ومختصرة قدر الإمكان لأجل فسح المجال للطلاب لكتابته في دفاترهم الخاصة .

خامساً : الواجب ألبيتي

في نهاية الدرس يقوم المدّرس بتعريف الطلاب بموضوع الدرس القادم من خلال التطرق إلى العنوان الرئيسي فيه . وتحضيره من قبل الطلاب .

الواجب : حل التمارين في الكتاب الدراسي المقرر في صفحة ٢٦ ـ ٢٧ للدرس القادم.